

انا فاسق لا تصدقني فتصحو اعلي ما فعلتم فادميين اي يصح من
 اصاب قوما بما يجالونه ناد ما على تلك الاصابة عفت ان يصيبهم يديم
 وذلك انه لا يدان يتيقن انه خطيئته تلك الاصابة اما بظلمة في
 القلب ان كان متيقظا او يعقوبة تحدث له والمخاطبون بهذا
 الخطاب هم المؤمنون الذين يعلمون من ابن اوتوا لامن كبرت
 ذنوبهم حتى لا يعلمون من حيث اتوا فانه قال بعض الصالحين
 اني لا فعل الذنب فامراه في خلق دابتي واهلي واما من كثر ذنوبه
 فلا يعلم من اين يوتي بل لا يري الا ظلمات بعضها فوق بعض
وقال رضي الله عنه في تفسير قوله الله تعالي والذين والزيتون
 ابتدا سبحانه بالذين لانه من احسن ما يستمد به الجسد وهو
 الذي بسبب اكله اخرج ادم من الجنة ثم اتبعه الزيتون لانه
 الذي ضرب الله به المثل في قوله تعالي اعد نور السموات والارض
 مثل نوره كسكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
 كما فيها كوكب دري يوقد من شجر مباركة زيتونة لا شرقية
 ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فهو يستمد منها
 الروح هنا فاتبع ما يستمد به البدن كما يستمد منه الروح
 ثم اتبع ذلك بقوله وطور سينين وهو الذي نلجا للحق سبحانه
 وتعالى موسى عليه الصلاة والسلام ثم اتبع بما بناه من
 عباده وهو الملبأ لامين فان الله سبحانه يباري الخلق اذا اقلوا

ليبيك

ليبيك اللهم ليبيك يقول ليبيك عبدي وسعديك اذا كان مال الحاج
 من حل ثم يقول لبشر ما يسرك واذا كان مال حراما يقول لا يسرك
 ولا سعديك ثم يقول اسر بما يسرك ثم جعل فيه سبحانه وتعالى
 الحجر الاسود يمين الله يصلح بها عبده كما في الحديث ثم في الحديث
 ايضا من قبل الحجر الاسود فقد بيان انه ان لا يعصيه ومن فاتحه
 الحجر الاسود والركن اليماني قائما يغاوض الرحمن عز وجل ويح
 الحديث ايضا من طاف وسعى وشرب من ماء زمزم خرج من
 ذنوبه كيوم ولدته امه وقيم ايضا الحج والعمرة بتعيين الفقر
 والذنوب كما ينبغي الكبر خيب الحديد والفضة ثم تاخير البلد
 الامين في القسم وهو اسرق مما تقدم فينصل بالسر في الخلق
 وهو الانساق **وقال رضي الله عنه** قال الله سبحانه وتعالى ومن
 احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
 حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا فالحنيف هو الذي مال بكليته
 الي الله تعالي ولم يبق له وجهة الي سواه والخلة هي كصنع
 النوب فالعرض الجوهر والجوهر العرض فمن اسلم وجهه
 لله اي سلم نفسه فلم يبق له في نفسه تصرف ولا تدبير وصار
 حنيفا ما دللا بكليته الي الله لا يري سواه صار الحق بصرة
 الذي يبصر به **وقال رضي الله عنه** لما سئل عن مساواة السبط
 حيث قال يارب جعلت لعبيدك مساجدا كما مسجدي قال

Copyrighted material